

جرم أن دلالة الأحمر في منظور المرأة مرتبط بوشائج عميقة وجوهرية في تشكيل الصورة الذهنية التي تختمر في وعي المرأة لتعبر عن مشاعرها، فمن جهة نقرأ في اللون الأحمر قوة المغناطيس الغريزي الذي يجذب المرأة نحو عاطفة الحب وا ، ونقرأ من جانبٍ والود، حياء للمذهب الرومانسي الذي يحتفل بالطبيعة والجمال آخر ارتباط اللون الأحمر بالعنف والقتل، يلفظ أنفاسه الأخيرة ليعتق الشهادة ويرحل مخلدا ذكراه بماء من ذهب في قلوب الجزائريين جيل بعد جيل «كنت ألتقط كلامه بصعوبة، لم يكن يتكلم كان يهمس إلى درجة خى ، كان الموقف لّ إلي أقوى مني ومن كل الرجال الذين ظلوا يراقبوننا بصمت محترمين حميمية عجيبة بين ويسطع المشهد اللوني نورا وكثافة عند عائشة بنت 24 رجل حي وآخر شهيد » المعمورة حيث تقول «ليبقى اللون الأحمر القاني يختزل الرغبات المكبوتة ويعترف أنه سيد الجنون لون يعترف أنه تعب من تلوين بياض المدينة وزرقة البحر وطهر البراءة،